ووجدت جهة جامعة صح العطف بالواو وغيرها وان لم تقصد مع بقاء
الواو وقبح بها وان لم يقصد فالفصل الثانية للاولى يعني اللاحقة
للسابقة ممنوع قوله فصلت المراد بالفصل ترك العطف لا ترك الحرف
الذي يكون عاطفا والا فلا مانع من الاتيان بالواو وعلى انها للاستئناف
فانها تكون لدفع سوء فهم وكتب ايضا قوله فصلت الاولى ان يقابل فصلت
بوصلت او عطفت بلم تعطف اطلق الذي ليس بمقصود اذ القصد
الاستئناف نحو واذا خلوا الى شياطينهم ضمنه معنى الافضاء
فعداه بالى الله يستهزئ بهم من باب المشاكلة والمراد يطردهم عن
رحمته على انا معكم مقتضى كلامه ان انا معكم له محل من الاعراب
وهو مبني على ان جزء المعلل له محل اذا كان مفيدا وهو ضعيف
لانه ليس من مقولهم اي حتى يعطف على مقولهم وليس كذلك اي
ليس الواقع كونه مقولا لقولهم ونظير ان الكاف زائدة تامل وبصح ايضا
ان الضمير للكون واسم الاشارة راجع للواقع ونفس الامر على
انا معكم اي ولم يقل على انا نحن مستهزؤن ويحتمل ان المراد ولم يقل
على انا معكم انا نحن مستهزؤن فقوله بعد فحكمه حكمه يحتمل ان المراد
فالعطف على الاول يعني ولا يقال هلا عكس لانا نقول المتبوع اولى
ويحتمل انه المراد فالعطف على الاول مثابة العطف على المجموع
باعتبار الاحتمالين السابقين وكذا قوله بعد هو الاصل يحتمل دون
التابع او دون المجموع وفي بعض النسخ وانما قال على انا معكم دون انا
نحن مستهزؤن وظاهر هذه النسخة يؤيد الاحتمال الاول بيان
الخ اي بالمعنى المغوي اي ايضاح اما لانه تاكيد صنعيت ان الاستهزاء
مستلزم لكونهم باقين معهم على الكفر او استئناف بيان جواب
عما يقال كيف تقولون انا معكم مع انكم تجتمعون بمحمد واصحابه وتظهرون
دينهم وطريقتهم او بدل اشتمال لان الاستهزاء بالاسلام تعظيم للكفر
وهو مقتضى انا معكم وقد مر الكلام في ذلك وتبعية انا نحن مستهزؤن لانا معكم اما على التاكيد نظرا الى ان
الاستهزاء بالاسلام نفي له ونفي الاسلام يقتضي الثبات على الضد

الذي

الذي هو الكفر وهو معنى انا معكم واما على البدلية الاشتمالية
لان من استهزأ بالاسلام فقد حقر وحقير الاسلام تعظيم للكفر وهو
مقتضى انا معكم ويحتمل ان تكون الجملة استئنافية الى ان قال وقد علم ان
التاكيد فيه دفع توهم التجوز او السهو او غير ذلك والبدل فيه
بيان المشتمل عليه بالصراحة والاستئناف فيه بيان السؤال عنه
في السوال المقدر فان اراد من قال انها بيان ان فيها مطلق البيان
اللغوي فذاك وان اراد عطف البيان الاصطلاحي فليس بظاهر لتوقفه على
وجود الابهام الواضح في الجملة الاولى ولم يوجد فيها ظاهرا تامله اي ولا اثر
لوجوده فيها خفيا الذي يسببه كانت الجملة الثانية بيانا لغويا للاولى قال
الشريف فان قلت البيان يجب ان يكون اوضح من المبين وذا انما يكون
بعد الابهام ولا ابهام في انا معكم قلت فيه ايضاح بالنسبة الى الابهام التقديري
بناء على احتمال ان يتوهم ان معناه انا معكم ظاهرا وايضا وجه تاخير فالاحتمار
بين وعلى الثاني الحاصل انه اذا لم تكن للاولى محل من الاعراب
جاز غير الواو عند تحقق معناه وارادته مطلقا واما الواو فيجوز عند كمال
الانقطاع وكمال الاتصال ويمنع فيما عدا ذلك من بقية الاقسام الاتية
فتامله فانه في غاية الظهور من كلام الشارح على معنى عاطف سوى
الواو الخ في عروس الافراح لبيت شعري هلا فصل بين الواو وغيرها فيما
اذا كان للاولى محل واي فرق ثم قال والصواب ان غير الواو يقرب الجامع
من الذهن سواء كان للاولى محل ام لا وانما غير الواو في التي لها محل
كغير الواو في التي لا محل لها اه مع بعض حذف سوى الواو واما
الواو فان كان للاولى حكم فان قصد التشريك فيه فصل في الاربع الاولى من
الست الاتية ووصل في الثنتين الاخيرتين وكذا ان لم يكن لها حكم اصلا
وان كان ولم يقصد فصل في الست فهذه ثمانية عشر عطفت سواء
كان للاولى حكم اولا في الست صور الاتية فهذه اثنى عشر اذا قصد
التعقيب او المهلة لو قال اذا قصد الترتيب بلا مهلة او الترتيب بمهلة كان
احسن وذلك اي عدم اشتراط امر آخر في العطف بغير الواو
بخلاف الواو فانه لا يفيد الا مجرد الاشتراك عبارة الاطول بخلاف الواو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)